

وواضح من ذلك ان ثمن الارز الذي يخبه القطار المصري كل سنة أكثر من ثمن الارز الذي يصدره، وسبب ذلك تجاري محض فان الارز المصري اغلى من الارز الذي يرد من ايطاليا ولذالك يرى التجار ان يصدروا ارزاً مصريةً ويحلبوا ارزاً من ايطاليا والمند الشرقية، والغالب ان يكون ثمن اربعة ارطال من الارز الوارد مثل ثمن ثلاثة او اقل من الارز العادر، وواضح من ذلك ايضاً ان مقطوعة البلاد من الارز الاجنبي تزيد على ما كان يصدر من الارز المصري فلا عجب اذا شملت المتطورة المحلية كل محصول الارز المصري الآن اذا رخص ثمنه ولو زادت زراعته اتساعاً

باب تدبير المنزل

قد نمنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وشعر ذلك ما يورد بالنفع على كل عائلة

الوقاية من الدثيرة

الدثيرة واوتها

الدثيرة يا مرض حمي عفن يصاب به الانسان مها تكن سنة وتكثر اصابة الاطفال به فيعوت به كثيرون منهم . لهذه الحمى مكروب خاص بها اول من شاهده الاستاذ كليبيس ووصفه الاستاذ لوفلر وصفاً وافياً فقال انه يرى كحزم من الدبابيس مبعثرة على مائدة في اطرافها انتفاخ بعضها طويل او متوسط في طولها وسايرها قصير وقصيرها اقل سماً من طولها . وهذا الباشلس قوي شديد المقاومة بظل حياً ولو جف عدة اشهر بل عدة سنين من غير ان يفقد حيويته . ويكون كذلك على الملابس والبسط والسائر وكل شيء لمس المريض وهذا الباشلس الذي يسمونه « باشلس لوفلر » يوجد في الاغذية الكاذبة وفي سوائل الفم والحلقوم والغلصمة والانف وقد يوجد احياناً في القروح الجلدية . ويدخل بالشفخ بواسطة جرح في غشاء مخاطي وينتشر في تلك القروح بسرعة ويمكن ان يصل الى من يكون مصاباً بتزلة حنجرية بسيطة او بواسطة خدش او تسخ بسيط او جرح يعدي المريض سواءً مباشرة او باسياء يكون قد نوبها فقد وجد لوفلر ثم البرونسرو

والدكتور برنس جراثيم الدفتيريا في زور اولاد غير مرضى . واقصع ايضاً ان باشلس هذه الحمى قد بقي زمناً طويلاً في زور المصاب بالدفتيريا حتى بعد شفائه الظاهري . وبناء على ذلك اصدر حاكم السين (احدى مقاطعات فرنسا) قراراً به فيد على الطبيب اعني فيد المدارس بان لا يسمح للاولاد الذين في حالة النقمة من الدفتيريا بالعود الى مدارسهم الا بعد حصولهم على شهادة من دار الفحص البكتريولوجي التابع للحكومة يذكر فيها ان الفرازات الزور خالية من باشلس لوفلر . ولا تقبل شهادة الطبيب الذي يعالج المريض بمجرد زوال الاعراض . وقد شوهد اولاد نزل الباشلس فيهم عدة اسابيع وظل في احدهم نحو ثلاثة اشهر ومدة العزلة للمصابين بالدفتيريا في اللواتج الفرنسية والسويسرية اربعين يوماً . وقد فحص الدكتور استويد ١٩٢٧ ولداً في مدارس كرسيتانيا فوجد ١٩١ ولداً منهم اي ٤ في المئة) فيهم باشلس لوفلر فطلب عزلهم الى ان يزول منهم . وجرى مثل هذا الفحص في بلاد اخرى فكانت النسبة اكثر من ذلك

علاماتها

يصاب الطفل او الرجل بحمى وعسر في الازدراد (البلع) وتظهر قنطير في الفم على سطح اللوزتين والجزء الخلفي من الخلق ويزيد عدد هذه القنطير ويتخلط بعضها ببعض وتكون غشاء كاذباً يغطي اللوزتين تقريباً والجهة الخلفية من الخلق وتحتنق القنطير تحت اللسان ويسير الصوت اثنيماً (اي كصوت الاخنف) ويكون في البول زلال ومثى تقدم المرض زاد عسر التنفس والشخير واحتقن الوجه

الوسائل الواجبة من هذا المرض

- ١ ان لا يتخلط الاصحاء بالمرضى الذين يجب عزلهم عزلاً تاماً
- ٢ ان تجنب ملامحة الاطفال للقطط والطيور كالتراخ والحمام لئلا تكون مصابة بهذا المرض او ملوثة به فتنتقل العدوى اليهم
- ٣ ان لا يستعمل اللبن غذاء الا بعد غليه جيداً
- ٤ ان يغطي وجه الطفل ولا يعرض لرقع الدباب عليه لان الدباب عندما يكون ناقلاً لباشاس المرض من افراز المصابين ومن مخاطهم
- ٥ ان يجنب اكل اصناف الحلوى التي يبيعها للاطفال بانسون قدرون وتكون ممرضة لسقوط الدباب عليها

٦ ان يجنب اكل بعض اصناف من الفاكهة الا بعد غسلها بماء معلي غسلاً تاماً وازالة غلافها (اي زرع قشرتها)

٧ ان يجنب اكل ثمر الشليك الا بعد غسله بالماء المظي والاحسن طبخه لاسباب لا يجهلها الذين شاهدوا كيف ينظفه باعثة

٨ ان يجنب اكل البيسة التي تصنع من دقيق الدرة او القمح وتباع للاطفال بين الحواري لكثرة تساقط الذباب عليها . تجهد البائع لها واضعاً طناً من الخماس فيه البيسة ومقطناً مملوفاً مسحوق السكر المزوج بالشايقدم للاطفال والشبان والكحول اطباقاً من الصفيح مملوءة منها وملققة من صفيح ايضاً . ثم يأخذ الطبق والمعلقة من شخص بعد فرائضه منها و يقدمها الى شخص آخر من غير ان يسلعها . فالمدوي تنتقل بذلك من المريض الى السليم اما بواسطة المعلقة او الذباب المتساقط على البيسة . ومثلها الطعام المعروف بالبيضة التي تصنع من الدرة او القمح

٩ ان يجنب اكل الفطير الذي يباع بين الحواري تجيد بائعاً واضعاً الفطير على اثناء نحاسي قدر وتري قربه مقطفاً مملوفاً بخالة فيمد انتهاء الاكل من اكل الفطير يفرك يديه في مقطف الخالة ويجذو آخر حذوه ففي هذه الحال تكون الخالة والقذارة سواء . ومثل بائع الفطير بائع لقمة القاضي وبائع صنف الحلوى المنقوفة على عصا طويلة وقد كاسها الذباب . وبائع البطيخ المقطوع (المشقوق) . وبالجملة بجميع الاغذية المعرضة لتساقط الذباب عليها قد تكون سبباً في نقل عدوى الدفتيريا وغيرها فلا يجوز اكلها الا بعد نظيرها

١٠ ننصح للامهات بان يجنبن من حلق الطفل بالسحوق الذي تستعمله نساء احدن من حلق الاطفال حين توعلك مزاجهم لسبب من الاسباب . فتقول احدامن لام طفل « ان سقف حلقه ساقط » ثم تدهن حلق الطفل بسحوق قابض باصبعها القدر الذي قد يكون سبباً في نقل المدوي من مريض الى سليم فبدلاً من ان يكون الطفل متوعلكاً من امساك او التهاب بسيط في فمه يصاب بما هو اشد من ذلك وهو الدفتيريا . وقد اطلعتني احدامن على تركيب هذا السحوق الذي يزعم انه شاف من الدفتيريا المعروفة عندهن بالخناق فاذا به مسحوق براز الكلاب المحفف

١١ ان يجنب تقبيل الامهات والمرضع لاولادهن في اثناء مرضهم لان ذلك قد يكون سبباً في نقل مرض الدفتيريا الى الامهات . معهما يكن سنهن

١٢ ان تغلى ملابس الاطفال المصابة غلياناً تاماً . وترفع الشائر والبسط وسائر ما

يمكن ان يلوث بانرازات هذا المرض وان لم يتيسر ذلك مدة المرض فيجب بتبليغ هذه الامتعة كلها ليجري مصلحة الصحة لتطهيرها وقاية للاصحاء من نقل جراثيم هذا المرض اليهم
١٣ ان يجنب عادة تزقيم الحمام او بعض صفار الطيور من الغم فقد يكون ذلك سبباً في نقل امراض الطيور كالدينثيريا وغيرها اليهم

١٤ ان يجنب شرب المياه من كوبة (او طاسة) واحدة كان يشرب جماعة الواحد اثر الآخر فيجب غسلها وتطهيرها بالماء مراراً قبل الشرب بها . فقد اصيب شخص بالدينثيريا بشربه من كوبة شرب منها آخر كانت مصاباً بالدينثيريا . والشرب من كوبة واحدة لا يزال مستملاً في بعض المدارس الاهلية والكتاتيب التي لا تفش تشخيصاً صحيحاً . ولعل معلى هذه المدارس يشبهون لهذا الامر فيجبوه . وشرب الماء من كوبة واحدة قد يكون سبباً في نقل مرض آخر كالسل مثلاً من مريض به الى سليم

١٥ ان يجنب وضع الاقلام الرصاص في الغم قبل الكتابة بها فلزجما تكون ملوثة بمكروب هذا المرض او غيره من ثم شخص آخر . وان يمنع شرب الماء من الاسئلة التي اعتمد الشرب منها من خاصة واحدة ولا سيما الاسئلة ذات « البزايير » التي يعم الماء منها مصاويهي موجودة في بعض المنازل الكبيرة في العاصمة وغيرها . فهذه البزايير قد تكون سبباً في نقل امراض الدينثيريا وغيرها

١٦ ان يجنب قرض الاظفار بالاسنان وهي عادة قبيحة - فقد تكون الاظفار ملوثة بمكروب هذا المرض من ملامسة اناز المريض او بمكروب مرض آخر
١٧ يجب على كل شخص حين شعوره بأقل ألم في حلقه او ببعض اعراض المرض المذكور ان يستشير الطبيب في الحال لئلا يترك المرض قبل استئصاله

١٨ يجب على رب المنزل اورثه اخبار الطبيب الصحي في الحال اذا اصيب ولد يديه ليرشد الى ما يجب اجراؤه من العلاج وببذل النصح ويحتم المصاب بمصل الدينثيريا الثاني ويحتم ايضاً الاصحاء الذين لا بد لهم من الاختلاط به بالاصل الوافي من هذا المرض ولقد كفت مصلحة الصحة الناتج بجهة وجاها العاملين مؤونة التب والمثقة بطهير الملابس والفرش وسائر الاثاث فليس موزلفيها يأتون كل يوم الى المنازل التي يحدث فيها الاصابات بالدينثيريا او بغيرها من الامراض المعدية ويطهرونها التطهير اللازم فعلى كل والد او والدة ابلاغها اذا اصيب احد اولادها بالدينثيريا في الحال ليجري الاجراءات اللازمة . ومصلحة الصحة الف شكر وشكر على عنايتها هذه

ثم ان هناك عيادات لارضى ولنفقراء مجاناً في مكاتب صحة الاقسام ومستشفى قصر العيني
ومستشفيات الاوقاف

ويجب على المتعلمين والمتنورين حث الطبقة الفقيرة التي اعتادت اخفاء مرضها على عرض
اولادها على الاطباء في العيادات المذكورة لمعالجتهم ذلك اولى من تركهم يتقلون الصدوى
الى الآخرين . وعلى كبار الوعاظ والمتعلمين والمطبات وعظ الاهلين ليتشلوا هذه النعائج لان
علم الابدان مقدم على علم الاديان

محمد رشدي

حكيمباشي محافظة مصر

قوائم منزلية

ماء الشعير

ماء الشعير شراب نعش مغذٍ يصنع صافياً بان تضع ماعقة كبيرة من الشعير المشور في
حلّة وتصب عليه ماء بارداً حتى يذمه وتضع الحلة على النار حتى يغلي خمس دقائق ثم تكب
الماء وتضع الشعير في اياه من الزجاج او الصيني وتضع معه القشر الدقيق من نصف ليمونة
حامضة ونحوها من السكر وتصب عليه رطلاً من الماء التالي وتغليه وتتركه حتى يبرد ثم
تزل الماء وتصف اليه قليلاً من عصير الليمون فيكون شراباً نشياً

ماء الخبز المحمص

حمص قليلاً من الخبز حتى يحمص جيداً ولكن لا يحترق وضعه في وعاء من الزجاج او
الحزف المدهون وصب على الاوقية منه ارقصين من الماء البارد واتركه ساعة من الزمان ثم
صفى الماء واضف اليه نقطاً قليلة من عصارة الليمون وما يلزم من السكر لتجليته

شراب الشلج

اذب رطلاً من السكر في اربعة فناجين شاي من الماء البارد واغله ربع ساعة حتى يصير
شراباً . ثم امرث رطلين من الشلج (الفريز) وصب عليه الشراب وامزجه به جيداً ثم صفه
واضف اليه فنجاناً من الشراب الذي يكون في طب الاناناس ورطلين من الماء المثلج قليلاً
من كبوش الشلج او قطع الاناناس فيكون من ذلك شراب لذيد العلم

خضاب للشعر الثابت

يقال انه اذا مزجت اوقية من التاليت Tammalita بربع اواقي من الروم ودمع بها
الشعر الثابت في الماء والصباح اياماً متوالية حاد الشعر الى لونه الاصلي